دراك اي ادرك ومراده الحق بن سبق ومو رمز لابن كثير على كسر لام لن تخلفه ثم ذكر
يوم ينفخ في الصور قراءة ابو عمرو بالنون على اسناد الفعل الى الله تعالى بنون العظمة
اي نأمر بالنفخ فيه وقرأه الباقون بياء مضمومة وفتح الفاء على انه فعل ما لم يسم فاعله و
الهاء في ضمه الاولى للياء وهو مبتدا وما قبله خبر كما تقول مع زيد بالدار غلامه
والهاء في ضمه الثانية للفظ ينفخ يريد ضم الفاء والله اعلم وبالقصر للمكي واجزم فلا يخف
وانك لا في كسره صفوة العلا يريد فلا يخاف ظلما ولا هضما الجزم على نهي الغائب
والرفع على الاخبار ولا خلاف في الذي في سورة الجن فلا يخاف بخسا ولا رهقا
انه مرفوع وانك لا تظمأ بالكسر عطف على ان لك ان لا تجوع وان لك ان لا تظمأ
وبالفتح عطف على ان لا تجوع ولا يلزم من ذلك ايضا ادخال ان المكسورة على المفتوحة
لان هذا هنا تقدير ولان لك قد فصل بينهما والله اعلم وبالضم ترضى صف رضا يا بهم تى
عن اولى حفظ لعلى اخفي حلا يريد لعلك ترضى بضم التاء وفتحها ظاهر وكذا
اولم ياتهم بينة بالتاء والياء لان تانيث بينة غير حقيقي اي صف ترضى بالضم اذا رضي
وتاتهم مونث عن اصحاب حفظ اي ينقلوا عن العلماء الحفاظ ثم ذكر ياءات الاضافة
وهي ثلث عشرة في هذه السورة لعلي آتيكم فتحها الحرميان وابو عمرو وابن عامر اخي
اشدد فتحها ابن كثير وابو عمرو وقوله حلا اي ذو حلي او يكون اخبر بلفظ الجمع عن
الاثنين لانهما اقل الجمع على الراي المختار وذكري معا الي معا حشرتني
عيني نفسي اني رأسي الجلا يعني واقم الصلوة لذكري ان الساعة فتحها
نافع وابو عمرو اني ذكري اذهبا اي آنست نارا اني انا ربك لي امري لنفسي اذهب
انني انا الله فتح الستة هذه الحرميان وابو عمرو ولي فيها مآرب فتحها ورش وحفص حشرتني
اعمى فتحها الحرميان على عيني اذ تمشي ولا برأسي اني خشيت فتحها نافع وابو عمرو وحذف
الياء من عيني ضرورة وفيها زائدة واحدة ان لا تتبعن افعصيت اثبتها في الوصل نافع وابو عمرو
وفي الحالين ابن كثير وقلت في ذلك فتلك ثلث بعد عشر وزائد تتبعن الآآت من بعد لفظ
لا اي الذي اتى من بعد لفظ لا سورة الانبياء عليهم السلام وقل قال عن شهد واخرها علا
وقل اولم لا واو دار به وصلا اي مقرؤ لزيد قل ربي يعلم القول قرأ حمزة والكسائي
وحفص على رسمها في مصاحف الكوفة دون غيرهم وفي آخر السورة قال رب احكم بالحق قرأه
حفص وحده قال اي قال الرسول وقل امر له بذلك [illegible] ولما امر به قاله والواو
في اولم ير الذين كفروا لم تكتب في مصاحف اهل مكة فلم تثبت في قراءة ابن كثير فانها العطف
ومعنى دار به وصلا اي علمه ووصله بنقله وعلمه والله اعلم وتسمع فتح الضم والكسر غيبة
سوى اليحصبي والصم بالرفع وكلا يريد ولا تسمع الصم الدعاء قراءة ابن عامر على الخطاب

للنبي

للنبي صلى الله عليه وسلم فلزم ان تكون التاء مضمومة والميم مكسورة لانه مضارع
اسمع ونصب لفظ الا انه مفعول به [illegible] جعل الصم فاعلا فرفعه واسند فعل السماع ٢ الصم صح
اليه فلزم فتح ضم الياء وكسر الميم لانه مضارع سمع ولزم ان يكون اوله باء على الغيبة
فقوله غيبة اي ذا غيبة وقال به في النمل والروم دارم وشقال مع لقمان بالرفع اكملا
به اي بما ذكرناه دارم اي شيخ معروف وقد سبق معناه في سورة النساء يعني ابن كثير وحده
قرا في مثل هذا في النمل والروم بما قرا به الجماعة هنا ووافق الباقون لابن عامر
على ما قرا به وحده هنا واما وان كان مثقال حبة وفي لقمان يا بني انها ان تك
مثقال حبة فرفعه نافع وحده في الموضعين على ان كان تامة كما قرأ هو وابن كثير في
سورة النساء وان تك حسنة يضاعفها وكما اجمعوا على وان كان ذو عسرة والنصب
على انه خبر كان والتقدير وان كان الشيء مثقال وفي لقمان تك الخطية مثقال وعلى
قراءة نافع تكون تانيث الفعل على المعنى لان المثقال سيئة او حسنة كما قال فله عشر
امثالها واشار بقوله بالرفع اكملا اي الجملة على قراءة الرفع لا تحتاج الى تقدير اسم
لكان والله اعلم جذاذا بكسر الضم راو ونونه ليحصنكم صافي وانث عن كلا
اي قرأ راو فالمكسور جمع جذيذ بمعنى مجذوذ ككفاف وكرام في جمع خفيف وكريم والمضموم
٧ معنى صح جمع جذاذة كزجاجة وزجاج وقيل الضم واحد في الجمع كالرفات والفتات وهذا بناء ما كسر
وفرقت اجزاؤه وقيل هما لغتان قال ابو علي جذاذ الفعال من جذذت الشيء اذا قطعته ومثل
الجذاذ الحطام والرفات والضم الى هذا اكثر والكسر فيما زعموا لغة وهي قراءة الاعمش وقرا
٨ الضم في هذا صح ابو بكر وحده لنحصنكم من باسكم بالنون لقوله وعلمناه صنعة لبوس لكم فهي نون العظمة
وقرأ حفص وابن عامر بالتاء تانيثا للفعل على الحمل على المعنى اي لتحصنكم اللبوس لان
المراد بها الدروع او التقدير لتحصنكم الصنعة وقرأ الباقون بالياء على التذكير اي ليحصنكم
الله تعالى او داود او اللبوس لانه بمعنى ملبوس او التعليم الذي دل عليه وعلمناه كل ذلك
قد قيل وهو صحيح واختار ابو عبيد قراءة الياء قال لان اللبوس اقرب الى الفعل وهو مذكر
فكان اولى به وقول الناظم ونونه على تقدير وليحصنكم نونه صاف على التقديم والتاخير ومثله
ما سبق في يونس وبنونه ونجعل صف اي ونجعل صف بنونه وجوز ان يكون ليحصنكم ويجعل
كلاما بدلا من الهاء كما تقول ضربته زيدا واضمر ذلك على شريطة التفسير نحو ماله وصافا
فعل من المصافاة وقراءة الجماعة بالياء يجوز ان تاخذها من كونها ذكيرا فهو ضد للتانيث
ان عادت على اللبوس ويجوز ان تاخذها من الضد للنون ان عادت على الله سبحانه او على
داود عليه السلام او على التعليم وانما نقله بالياء عن كلا لئلا يشتبه بلفظ الياء وسكن
بين الفتح والكسر صحبة وحرم ونجي اخرف وثقل كذي صلا وحرم مفتوح وسكن

Copyright © King Saud University